

درجة ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات

* د/ عبدالحميد العيسوي عبدالعزيز

الملخص:

يهدف البحث إلى تحديد درجة ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذا البحث، وتمثل مجتمع البحث في ثلاثة فئات رئيسية هم_الفئة الأولى تتمثل في (رؤساء وأعضاء مجالس إدارات، وإدارات التعاقدات والتسويق) بأندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، الفئة الثانية تتمثل في (لاعب كرة القدم بأندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، ووسطاء اللاعبين) الفئة الثالثة تتمثل الصحفيين والإعلاميين والنقاد الرياضيين، كما تمثلت عينة البحث في (١٥٢) مفردة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث استمارة استبيان من تصميمه كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى أن واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات بحاجة إلى الضبط الذي يقوم علي زيادة مساحة الشفافية من قبل المسؤولين عن إدارة الأندية واللاعبين ووسطائهم، وكلما كانت التعاملات أكثر شفافية ووضوح كلما ابتعدت الجماهير عن تصديق الشائعات أو البحث عن الحقيقة، كذلك تسهم الشفافية في إزالة الكثير من اللغط الموجود حول بعض الصفقات وتسهيل حسمها وتعظيم الفائدة لجميع الأطراف في سوق الانتقالات، ومن أهم التوصيات توصيات موجهة إلى (لاعب كرة القدم ووسطائهم، ومسئولي الأندية الرياضية) بضرورة البعد عن ترويح الشائعات والتفاوض بمسئولية أخلاقية حول صفقات الإنتقال أو تعديل العقود في مواسم الانتقالات، إلتزام الشفافية في الإفصاح عن البيانات والمعلومات الحقيقية المتعلقة بالانتقالات أو التعاقدات، وتوصيات موجهة إلى مسئول اتحاد كرة القدم بالعمل على تعزيز الثقة المتبادلة مع كل من اللاعبين والأندية والوسطاء عن طريق اشراكهم في صنع السياسات وصياغة التشريعات المتعلقة بانتقالات اللاعبين.

الكلمات المفتاحية : (الشفافية- لاعبي كرة القدم- الأندية الرياضية- مواسم الانتقالات)

* مدرس بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط

Abstract

Determining the degree of transparency in the dealings of football players and their intermediaries with sports clubs during the transfer seasons, and the descriptive method was used in a survey method appropriate to the nature of this research, and the research community was represented in three main categories, the first category represented in (chairmen and members of boards of directors, and contracting and marketing departments) in the Egyptian Premier League football clubs, season 2020/2021, the second category is represented by (football players in the Egyptian Premier League clubs, and player mediators), the third category is represented by journalists, media professionals and sports critics, and the research sample consisted of (152) individuals who were chosen by the random stratified method, The researchers used a questionnaire he designed as a tool The researcher used a questionnaire he designed as a tool for data collection, and the most important results of the research indicated that the reality of practicing transparency in the dealings of football players and their intermediaries with sports clubs during the transfer seasons needs to be controlled, which is based on increasing the transparency area by those responsible for managing clubs, players and their intermediaries, and the more transparent and clear the transactions, the more the fans move away from Believing rumors or searching for the truth, transparency also contributes to removing a lot of confusion around some deals, facilitating their settlement and maximizing the benefit for all parties in the transfer market, Among the most important recommendations directed to (football players and their mediators, and officials of sports clubs) to avoid spreading rumors and negotiating with a moral responsibility about transfer deals or amending contracts in transfer seasons, a commitment to transparency in disclosing real data and information related to transfers or contracts, and recommendations directed to Football Association officials work to enhance mutual trust with players, clubs and mediators by involving them in policy-making and drafting legislation related to player transfers.

Keywords: (Transparency - football players - sports clubs - transfer seasons)

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد أصبحت الرياضة نظاماً إجتماعياً خاصاً له أهدافه، ومقوماته، وخصائصه في نطاق دولي مترابط عن طريق الإتحادات الرياضية الدولية، واللجان الأولمبية والمنظمات والهيئات الإقليمية والقارية مما أكسب التنظيمات الرياضية صفة إنسانية رفيعة تقوم على أساس متين من النظم والقواعد والتشريعات، ومما لاشك فيه أن رياضة كرة القدم أصبحت اليوم صناعة المستقبل وأحد أهم ركائز ومصادر النمو والرخاء الإقتصادي والتطور الإجتماعي للعديد من الدول، وقد شهدت الآونة الأخيرة تطورات هيكلية في صناعة كرة القدم، حيث تزايد الإهتمام بهذه الرياضة بغض النظر عن الحدود الجغرافية والوطنية والثقافية والنوع والطبقات الإقتصادية والإجتماعية، كما ارتفعت عوائد البث التلفزيوني المباشر، وأسعار تذاكر المباريات، وأجور وأسعار اللاعبين، ومبيعات وعقود الإعلانات التجارية وغيرها من الإيرادات الأخرى بصورة كبيرة وبمعدلات تفوق معدلات التضخم العالمي بكثير، وخاصة بعد انتقال المنافسة عليها من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي والقاري والعالمي. (١٩)

ولو تأملنا جلياً نجد أن كرة القدم بوجه عام لم تعد مجرد لعبة أو تسلية فحسب، بل أصبحت عملاً يمارسه اللاعب لحساب النادي الرياضي المتعاقد معه، ولم يعد اللاعب ينظر إلى هذه الرياضة على أنها وسيلة للتسلية والتنمية البدنية، بل أصبح ينظر إليها بمنظورها الإقتصادي وهو الحصول على مقابل للجهد الذي يبذله، ومن هنا انتشرت ظاهرة الإحتراف في المجال الرياضي، حيث ظهرت العقود الرياضية كوسيلة لتنظيم العلاقة بين اللاعب والنادي الرياضي كعقود الانتقال والإعارة، والإحتراف والعقود المقترنة أو المصاحبة كعقود الرعاية والإعلان....إلخ.

وتحرص الإتحادات الرياضية على أن تكون عقود الإحتراف المبرمة بين الأندية واللاعبين تحت إشرافها من لحظة إبرام العقد إلى حين إنقضاؤه، فهي تتمتع بسلطات خاصة من حيث فرض الشروط والجزاءات الصارمة التي توقع على النادي واللاعب الرياضي عند مخالفة القواعد التي تضعها الإتحادات. (٦ : ٢٨)(١٢ : ٥)(١٣ : ١٩٠-١٩١)

ويعتبر الإتحاد الدولي لكرة القدم والمعروف إختصاراً بالفيفا (FIFA) والذي تم تأسيسه في ٢١ مايو عام ١٩٠٤م بالعاصمة الفرنسية باريس ومقره الحالي مدينة زيورخ بسويسرا ويضم ٢١١ إتحاد كرة قدم في العالم هو الذي يُشرف على رياضة كرة القدم ويتولى إصدار اللوائح المنظمة لكل أنشطتها في العالم. (٣٤)

وتعد رياضة كرة القدم في مصر من أقدم الرياضات ممارسة حيث تأسس الاتحاد المصري لكرة القدم في ٣ ديسمبر عام ١٩٢١م برئاسة "جعفر باشا والي" وأصبحت مصر عضواً كامل العضوية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "FIFA" في ٢١ مايو عام ١٩٢٣م كأول دولة عربية وأفريقية. (١٨ : ١٠٥)

وفي ١٠ يوليو عام ١٩٩٠م اتخذ اتحاد كرة القدم قراراً بإدخال نظام الإحتراف الرياضي لمصر وذلك عن طريق إبرام عقود إحتراف محددة المدة، وفي عام ١٩٩٣م أصدر الاتحاد المصري لكرة القدم لائحة انتقال اللاعبين المحترفين والتي تنص على حصول النادي على ٥٠% من قيمة العقد واللاعب على ٤٠% والاتحاد على ١٠% من قيمة العقد آنذاك. (٧ : ١٧)

وقد أصبح وسطاء اللاعبين يلعبون دوراً مهماً في لعبة كرة القدم، شأنهم في ذلك شأن اللاعبين والحكام والمدربين والجمهور، وتزايدت الحاجة إلى هذا الدور بعد تضخم حجم الأموال التي يحصل عليها اللاعبون، وأضحى من الضروري وجود شخص ينظم الأمور المالية والقانونية للاعبين، وقد اضطر الإتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) إلى تقنين هذه المهنة، فلا يستطيع أى شخص أن يصبح وسيطاً إلا بعد أن يخضع لشروط وضوابط هذا العمل، وهناك لوائح تحدد علاقة الوسيط باللاعب والنادي وكافة الهيئات الخاصة بكرة القدم، وعلى ذلك صدر قرار الجمعية العمومية للإتحاد الدولي لكرة القدم الرابع والستين في ١١/٦/٢٠١٤م بإلغاء لائحة وكلاء اللاعبين التي كانت سائدة من قبل وإحلال لائحة العمل مع الوسطاء محلها والذي ألزم الإتحادات الوطنية بوجود العمل بها إعتباراً من ١/٤/٢٠١٥م، وأجازت هذه اللائحة الجديدة لكل من اللاعبين والأندية حق استعمال وسطاء فيما يتعلق بإبرام عقد العمل أو الإنتقال أو الإعارة، ولما كانت الغالبية من اللاعبين لا يجيدون دراسة العقود والأمور المالية؛ لذا فإن الوسيط يتولى هذه المهمة، حيث يقوم اللاعب بالتعاقد مع شخص يسمى وسيط لاعبين يكون مسجلاً بسجلات الإتحاد وفقاً للقواعد الخاصة بذلك، ليقوم بتنظيم أموره المالية والقانونية وخصوصاً العروض المقدمة له من الأندية الأخرى ويقوم بتمثيل اللاعب في التعاقد. (٩ : ٤)(٥ : ٣٥)(٢)(٣٩)(٤٠)

وكان من أهم دوافع الإتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) لإلغاء نظام وكلاء اللاعبين والتحول إلى نظام الوسطاء هو نظام الإختبارات التي كان يجب أن يجتازها الشخص لكي يصبح وكيلاً للاعبين وما شابها من عمليات فساد تم الكشف عنه في بعض الإتحادات الأهلية من خلال القيام ببيع الإجابة على الأسئلة الخاصة بإختبارات الحصول على رخصة وكيل

لاعبين معتمد مقابل مبالغ مالية، بالإضافة إلى قيام بعض الوكلاء بتحريض اللاعبين الهواة للهروب من أنديةهم، ولهذا لا يحظى وكلاء اللاعبين في الغالب بعلاقة جيدة مع المدربين الذين يرون أنهم دائماً ما يبحثون عن عروض جديدة لموكليهم ويطلبون من اللاعبين دائماً تحسين عقودهم وتعديل رواتبهم مع الأندية التي يلعبون لها. (٤١) (٨ : ١١١) (٤٢)

كما أكدت التقارير الرسمية أن ٧٠% على الأقل من صفقات الإنتقالات على مستوى العالم تتم بعيداً عن الوكلاء المعتمدين وبعيداً عن مبدأ الشفافية فيما يتعلق بقيمة الصفقة ومستحقات الأطراف المختلفة من لاعبين وأندية ووسطاء واتحادات أهلية، وهو ما فتح باب غسل الأموال من خلال كرة القدم، وكذلك حالة عدم الإنضباط الناتجة عن توقيع بعض اللاعبين مع أكثر من وكيل وقيام بعض الأندية بممارسة الخطأ نفسه، كما أن وكلاء اللاعبين لهم الدور الأكبر في إرتفاع أسعار اللاعبين وهو ما أدى إلى حدوث أزمات مادية للعديد من الأندية. (٤٣) (٤٤)

وحاول الإتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) معالجة العيوب التي ظهرت في نظام وكلاء اللاعبين في إقراره للائحة الجديدة للوسطاء، ويُنشئ الإتحاد الوطني لكرة القدم سجل خاص بالوسطاء ويشترط لتسجيل الوسيط أن يُقدم صحيفة الحالة الجنائية سارية المفعول، وأن يكون مرخصاً له لمزاولة مهنة الوساطة وله مقراً ثابتاً، وأن يكون من مواطني الدولة ويستثنى من ذلك الوسطاء الأجانب المسجلين في اتحادات دولهم، وألا تقل خبرته في المجال الرياضي عن خمسة سنوات، وأن يلتزم بالتوقيع على جميع الأوراق المطلوبة الملحقة بهذه اللائحة، وألا يكون له علاقة تعاقدية مع الإتحادات الوطنية أو القارية أو الدولية لكرة القدم من شأنها أن تقود إلى إحتمال وجود تعارض مصلحة. (٣٣ : ٥)

ويُمثل سوق الانتقالات الصيفية والشتوية النافذة التي تطل من خلالها الأندية على عيوبها وتعمل من خلالها على إيجاد الحلول لتلك العيوب، لذلك نجد أن كل الفرق حول العالم تدخر الملايين من أجل إنفاقها في إبرام العقود مع اللاعبين المحليين والأجانب بهدف تدعيم صفوفها باعتبار أن إدارة فترة الإنتقالات بصورة سليمة سيكفل لهم موسمًا ناجحًا بكل المقاييس. (٣٥)

وتحيط الكثير من الأسرار بكيفية إدارة صناعة كرة القدم، خصوصاً فيما يتعلق بشؤون المال، والسبب الأهم في ذلك يعود إلى إنعدام الشفافية، خصوصاً في فاتورة انتقال اللاعبين ورواتبهم، ففي ظل الملكية الشخصية للأندية، ولأن اللوائح والقوانين المحلية والأوروبية المتعلقة باللعب المالي النظيف تمنع الأندية من إنفاق أموال تفوق دخلها على صفقات

الانتقالات، مما يعني أن لكل ناد سقف إنفاق خاصاً به، غابت معايير الإفصاح عن قيمة كل صفقة، وتتباين المعلومات المتداولة في وسائل الإعلام حول قيمة كل صفقة على حسب الجانب الذي يميل إليه المصدر، ما يعني أن ٩٩% من الذين يغطون كرة القدم يعملون في الظلام، وتتفاوت الأرقام بتفاوت من أين يستقي الصحفي معلوماته. (٣٦)

وقد أصبحت الشفافية اليوم قضية عالمية ووطنية تهتم بها المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية والأهلية، وذلك لكونها تعمل على تقليل الغموض والضبابية، وتساهم في القضاء على الفساد وغموض التشريعات، والعمل على تلبية حقوق الجمهور في الفهم والمعرفة من خلال مشاركتهم في المعلومات، كما تسمح الشفافية بتوعية الجمهور وإطلاعهم على الخيارات المتاحة، وقد وضع البنك الدولي مؤشراً خاصاً يرتب دول العالم من حيث ممارسة الشفافية. (٢٨ : ١٧)

ومعظم قواميس اللغة تفسر كلمة الشفافية بالوضوح والصراحة والنزاهة وعدم الغش، أما بالنسبة للعاملين في المؤسسات فتعني الشفافية السماح للآخرين بمعرفة الحقيقة دون محاولة إخفاء أو تضليل المعنى أو تبديل الواقع لإظهار الأمور بصورة أفضل، فالشفافية بمعناها الواسع تعني الإفصاح الفعلي غير المشروط، وقد ساعد على ذلك انتشار الإعلام الدقيق المكثف، وتوفر تكنولوجيا المعلومات لجميع أفراد المجتمع. (٣٢ : ٣)

وتعرف الشفافية بأنها "وضوح التشريعات وسهولة فهمها واستقرارها وانسجامها مع بعضها وموضوعيتها ووضوح لغتها ومرورها وتطورها وفقاً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وبما يتناسب مع روح العصر، إضافة إلى تبسيط الإجراءات ونشر المعلومات والإفصاح عنها، وسهولة الوصول إليها بحيث تكون متاحة للجميع". (٣ : ٢٠١)

كما تعرف الشفافية بأنها "حرية تدفق المعلومات بأوسع مفاهيمها أي توفير المعلومات والعمل بطريقة منفتحة تسمح لأصحاب الشأن بالحصول على المعلومات الضرورية للحفاظ على مصالحهم واتخاذ القرارات المناسبة، واكتشاف الأخطاء". (٣٠ : ٥)

وتعرفها منظمة الشفافية الدولية بأنها "كل ما يتعلق بوضوح الأنظمة والإجراءات داخل المنظمة وفي العلاقة بينها وبين المستفيدين من خدماتها أو المتعاملين معها، وعلنية الإجراءات والغايات والأهداف في عمل المنظمة العام". (٢٣ : ٥)

ويشير البعض الآخر للشفافية على أنها "الوضوح والعلانية والالتزام بالمتطلبات أو الشروط المرجعية للعمل، وتكافؤ الفرص للجميع وسهولة الإجراءات التنفيذية وبساطتها وعدم تعقيدها أو السماح بالالتفاف، وكذلك النزاهة في تنفيذها". (١٦ : ٢٠) (٢١ : ١٦)

والشفافية ببساطة تعني جعل الأمر واضحاً بعيداً عن اللبس والغموض وتعد الإجراءات بطريقة لا تتيح إمكانية متابعتها ومعرفة أوجه النقص والخلل فيها، فهي إذن نظرة منهجية وعلمية تتسم بالوضوح التام في آليات صناعة القرار واتخاذها وبناء استراتيجيات العمل ورسم الخطط والسياسات وأساليب تنفيذها ورقابتها وتعميمها، مع خضوع الممارسات الإدارية وغيرها للمسائلة والمراقبة. (١١: ٤٣٧)

وبتحليل مفهوم الشفافية في ضوء الكتابات والأدبيات النظرية وجد الباحث أن ثمة تعريفات متعددة معنية بمفهوم الشفافية، فبعض التعريفات ركزت على الشفافية في إطار الهياكل والتشريعات القانونية، بينما ركزت مجموعة أخرى على الكشف عن الإهتمامات والأهداف والدوافع والموارد كأساس لتعريف الشفافية، ويهتم فريق آخر بالشفافية على اعتبار أنها المحور التبادلي للمعلومات بين المنظمة (الداخل) والبيئة (الخارج)، ويرى فريق رابع الشفافية في إطار وضوح الأدوار السياسية والإدارية والمالية داخل المنظمات، وأخيراً يميل الباحث إلي المجموعة الأخيرة التي ترى الشفافية في إطار وضوح العلاقة ومصداقية ونزاهة التعاملات بين الإدارة والجمهور أو المتعاملين معها.

ومن خلال مجال وطبيعة عمل الباحث واهتمامه بمتابعة مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم بين الأندية لاحظ انتشار ظاهرة الشائعات وعدم صحة غالبية الأخبار المتداولة بخصوص اللاعبين في مواسم الانتقالات، وكذلك الغموض والضبابية التي تحيط معظم صفقات انتقال أو تجديد اللاعبين وتضارب الأخبار حول أرقام الصفقة مثل قيمة العقد وأجور اللاعبين ونسبة الاتحاد أو عمولات الوسطاء ولا يتم الإعلان الرسمي عن تلك البيانات وإنما إجهادات من وسائل الإعلام كل حسب مصدره، وتختلف الأرقام بحسب انتماء كل مصدر، كذلك وجد في كل فترة انتقالات لاعبون يشكون أنديةهم الحالية أو السابقة لدى اتحاد كرة القدم بسبب عدم سداد مستحققاتهم المتأخرة لدى تلك الأندية، وفي المقابل قرارات من مسؤولي اتحاد كرة القدم بحرمان تلك الأندية من قيد لاعبين جُدد حتى يتم سداد المستحقات المتأخرة للاعبين. وعلى هذا فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية المقننة مع عدد (٧) من أعضاء مجالس إدارات (٥) أندية رياضية تلعب بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم هي (الزمالك، الأهلي، الإسماعيلي، بيراميدز، غزل المحلة)، وكذلك عدد (١٠) لاعبين كرة قدم بذات الأندية، وعدد (٣) وسطاء لاعبين، و(٥) من الإعلاميين والنقاد الرياضيين بهدف التعرف على واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات مرفق رقم (١)، وكانت نتائج تلك الدراسة الإستطلاعية كالتالي:

- اتفقت عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة (٨٠%) على عدم ايمانها بحق الجمهور فى معرفة بيانات كل صفقة تتم في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم.
- اتفقت عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة (٧٦%) على أن تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية تتسم بالمراوغة وإخفاء الحقائق، وبنسبة (٧٢%) لا تتسم بالوضوح والعلانية، ولا الثقة والمصادقية.
- أجمعت عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة (١٠٠%) على أن من أسباب الغموض وغياب الشفافية حول البيانات الحقيقية لصفقات لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية فى مواسم الانتقالات هو محاولة تقليل قيمة المدفوعات الضريبية المستحقة عن قيمة الصفقة وكذلك محاولة تقليل قيمة النسبة المدفوعة لاتحاد كرة القدم عن قيد اللاعب، كما اتفقت بنسبة (٩٢%) على أن من تلك الأسباب أيضاً التعقيم المقصود من قبل مجالس الإدارات حتى لا تحدث مطالبات بتعديل قيمة العقود بين لاعبي الفريق القدامى، وكذلك فإن التشريعات المنظمة لانتقالات اللاعبين لا تلزم الأندية أو اللاعبين ووسطائهم بالإفصاح عن قيمة وبيانات الصفقة، كما اتفقت بنسبة (٨٠%) على تخوف مجالس الإدارات من رد فعل الجمهور أو الجمعيات العمومية عن قيمة التعاقد مع اللاعب الجديد.
- أجمعت عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة (١٠٠%) على أن من أسباب انتشار الشائعات فى مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم هو نقص المعلومات الحقيقية عن قيمة الصفقات، انتشار وسائل التواصل الإجتماعي الذي ساعد على تداول الأخبار دون التثبت من المصدر، كما اتفقت بنسبة (٩٢%) على أن من تلك الأسباب أيضاً محاولة رفع قيمة أجور وتعاقبات اللاعبين.

كما اطلع الباحث على العديد من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، وقد أشارت نتائج دراسات كل من عزت ملوك قناوي (٢٠١٩) (١٤)، و نورة سعداني (٢٠١٧) (٢٥) إلى أن حركة انتقالات اللاعبين بين الأندية الرياضية تزداد بسبب ارتفاع الأجور والمرتبات التي يتقاضاها لاعبو كرة القدم مقارنة بالقطاعات الوظيفية الأخرى، وأن عامل نسبة الضرائب التي يتم خصمها من عقود اللاعبين تلعب دوراً هاماً في التأثير على الأجور الحقيقية التي يتقاضاها اللاعبون، كما يعتبر تفاوض نادي رياضي مع لاعب محترف دون موافقة ناديه بمثابة تحريض للاعب على انتهاء عقده مع ناديه من جانب واحد، ويجب توقيع الجزاءات على كل من ساهم في هذا التحريض بما فيهم وسيط اللاعبين، كما أكدت نتائج نتائج دراسة نصر أبو الفتوح فريد (٢٠١٨) (٢٤) أن الاتحاد الدولي لكرة

القدم قام بإلغاء القواعد المنظمة لعمل وكلاء اللاعبين عندما ظهرت العيوب الكثيرة المتعلقة باختبار الوكلاء والرخص الممنوحة لهم ولذلك أصدر لائحة العمل مع الوسطاء وألزم الاتحادات الوطنية بضرورة توفيق تشريعاتها بما يتفق مع تنظيم عمل الوسطاء، وأن تخفيض أجر الوسيط قد يدفع الوسطاء إلى اللجوء لطرق غير قانونية للحصول على أتعاب أعلى من النسبة المحددة، كما أشارت نتائج دراسات كل من سعود بن شباب عبدالعالي الشلوي (٢٠١٦)(١٠)، غنيم حمود الطشة (٢٠١٤)(١٥)، إيلين هازلكرن "Ellen Hazellkorn" (٢٠١٢)(٢٩)، فيريل إيريلاند "Ferrell Ireland" (٢٠١٠)(٢٧)، وستيفن نورمان "Steven Norman" (٢٠١٠)(٣١)، إلى أن الشفافية تسهم في الحد من الفساد وتساعد على إصلاح الخلل، وترتكز على إتاحة المعلومات للجميع بكل دقة ووضوح، وتطبيق اللوائح بموضوعية، وأن هناك عدم كفاية في التشريعات الملزمة بتطبيق الشفافية وضرورة تطوير اللوائح والقوانين وتحديثها باستمرار بما يحقق تدفق المعلومات وتوفيرها للمستفيدين، وأن الإدارة التي تتبنى نظم اتصالات شفافة مع العاملين ومع جمهورها الخارجي تمتلك سمعة جيدة وتستطيع التغلب على المصاعب التي تواجهها، كما أوصت تلك الدراسات بضرورة اتباع أساليب أكثر شفافية، ووضع برامج تعزز سياسة الوضوح والإفصاح لتحقيق أكبر قدر من الشفافية.

ويرى الباحث أن معظم الدراسات تناولت الشفافية من النواحي الإدارية والتنظيمية داخل الإطار المؤسسي وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت الشفافية في جانب التعاملات والعلاقات، لا سيما تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.

ومن خلال خبرة الباحث ونتائج الدراسة الإستطلاعية وما إطلع عليه الباحث من مقالات وأدبيات نظرية وما أوردته نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، تولد لدى الباحث الدافع الأكبر للقيام بهذا البحث "درجة ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات".

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحديد درجة ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات وذلك من خلال التعرف على:

- واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.

- سُبُل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات.

تساؤلات البحث :

- ما واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات؟

- ما سُبُل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات؟

مصطلحات البحث:

- **وكيل اللاعبين :**

هو الشخص الطبيعي الذي يقدم اللاعبين إلى الأندية مقابل أجر، ومن أجل التفاوض أو إعادة التفاوض بشأن عقد عمل، أو يقدم ناديين إلى بعضهما البعض من أجل إبرام اتفاق انتقال لاعب وفق أحكام لائحة وكلاء اللاعبين الدولية، ويكون مرخصاً من الاتحاد أو الاتحادات الأخرى. (٢)

- **الوسيط :**

هو الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي يمثل اللاعبين والأندية أو أحدهما بأجر أو بدون أجر في المفاوضات بهدف إبرام عقد عمل بينهما، أو تمثيل الأندية فى المفاوضات بهدف إبرام اتفاقية انتقال أو إعاره. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة والمرتبطة :

١- دراسة "عزت ملوك قناوي" (٢٠١٩) (١٤) بعنوان "الأثار الإقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة"، بهدف التعرف على الأثار الإقتصادية المترتبة على استضافة دولة معينة لبطولة كأس العالم لكرة القدم من خلال التطرق للعلاقة الوثيقة بين الرياضة والتنمية الإقتصادية، والتعرف على العوامل والمحددات التي يتوقف عليها سوق عمل وأجور لاعبي كرة القدم على المستوى العالمي، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي، أهم النتائج: تزايد حركة انتقالات اللاعبين بين الأندية الرياضية بسبب ارتفاع وعدم منطقية الأجور والمرتبات التي يتقاضاها لاعبو كرة القدم مقارنة بالقطاعات الوظيفية الأخرى، يلعب عامل نسبة الضرائب التي يتم خصمها من عقود اللاعبين دوراً هاماً في التأثير على الأجور الحقيقية التي يتقاضاها اللاعبون.

٢- دراسة "تصر أبو الفتوح فريد" (٢٠١٨) (٢٤) بعنوان "التنظيم القانوني لعقود تمثيل اللاعبين المحترفين (الماهية والآثار)"، أهداف البحث: بيان ماهية عقود تمثيل اللاعبين المحترفين، والتعرف على الخصائص التي تتحلى بها تلك العقود ومدى اتفاقها واختلافها مع القواعد العامة، وبيان الأحكام القانونية لهذه العقود وأطرافها وأركانها، وتحديد الآثار المترتبة عليها من حيث الإلتزامات الواقعة على أطرافها، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الاستقرائي وذلك بدراسة واستقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة، والمنهج الاستنباطي والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي، أهم النتائج: قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم بإلغاء القواعد المنظمة لعمل وكلاء اللاعبين عندما ظهرت العيوب الكثيرة المتعلقة باختبار الوكلاء والرخص الممنوحة لهم ولذلك أصدر لائحة العمل مع الوسطاء وألزم الاتحادات الوطنية بضرورة توفيق تشريعاتها بما يتفق مع تنظيم عمل الوسطاء، يقتصر أجر الوسيط على نسبة لا تتجاوز (٣%) من إجمالي الراتب الشهري عن كامل مدة العقد ولا يمتد إلى المزايا الأخرى الخاصة باللاعب مثل السيارة أو الشقة أو المكافآت، أهم التوصيات: أهمية احتساب أجر الوسيط بما لا يتجاوز (٥%) من إجمالي الراتب الشهري عن كامل مدة العقد وذلك لأن تخفيض أجر الوسيط قد يدفع الوسطاء إلى اللجوء لطرق غير قانونية للحصول على أتعاب أعلى من النسبة المحددة.

٣- دراسة "تورة سعداني" (٢٠١٧) (٢٥) بعنوان "الإطار القانوني لعملية انتقال اللاعب المحترف لكرة القدم"، هدف البحث: يهدف البحث إلى تحديد إجراءات انتقال اللاعبين، والطبيعة القانونية لكل من مقابل الانتقال وعملية انتقال اللاعبين، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أهم النتائج: يعتبر تفاوض نادي رياضي مع لاعب محترف دون موافقة ناديه بمثابة تحريض للاعب على إنهاء عقده مع ناديه من جانب واحد، وعليه فيستحق كل من النادي الجديد واللاعب العقوبة من طرف الاتحاد الرياضي المعني إضافة إلى إلزامهما بدفع تعويض للنادي السابق للاعب عن الضرر الذي لحقه جراء هذا الإنهاء، كما يستحق هذا النادي الحصول على مقابل الانتقال من النادي الجديد، ويتم توقيع الجزاءات على كل من ساهم في هذا التحريض كوسيط اللاعبين.

٤- دراسة "سعود بن شباب عبدالعالي الشلوي" (٢٠١٦) (١٠) بعنوان "الشفافية ودورها في الحد من الفساد الإداري- دراسة تطبيقية علي وزارة العمل في مدينة الرياض"، هدف البحث: التعرف على مساهمة الشفافية في الحد من الفساد الإداري بوزارة العمل في المملكة العربية السعودية، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب

المسحى، أهم النتائج: تسهم الشفافية في الحد من الفساد الإداري في وزارة العمل بدرجة عالية، تُلزم الشفافية الأجهزة الرقابية بالتحقيق في كافة حالات الفساد الإداري وتساعد علي إصلاح الخلل في أداء العاملين وإنجازاتهم، تُلزم الشفافية القطاعات الحكومية على نشر وتداول المعلومات والإفصاح عن تفاصيل الموازنات بكل دقة ووضوح، توجد عدم كفاية في التشريعات المُلزِمة بتطبيق الشفافية، أهم التوصيات: ضرورة تحديث التشريعات لتكون مُلزِمة بتطبيق الشفافية، وضع برامج تُعزز سياسة الوضوح والإفصاح لتحقيق أكبر قدر من الشفافية، ضرورة الاستفادة من التجارب المحلية والدولية في مجال تطبيق سياسات الشفافية.

٥- دراسة "غنيمة حمود الطشة" (٢٠١٤) (١٥) بعنوان "الشفافية الإدارية لدى الإدارات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الرسمية في دولة الكويت"، هدف البحث: تحديد المتطلبات الأساسية للشفافية بالإدارات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الرسمية في دولة الكويت، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى، أهم النتائج: الشفافية الإدارية بالإدارات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الرسمية في دولة الكويت تركز على إتاحة المعلومات للجميع، تطبيق اللوائح بموضوعية، وضوح السياسات والتشريعات، وعدالة تقييم الأداء وموضوعيته.

٦- دراسة "إيلين هازلكرن Ellen Hazellkorn" (٢٠١٢) (٢٩) بعنوان "دور الشفافية بأدواتها في قيادة تطوير التعليم العالي في أوروبا"، هدف البحث: التعرف على الخلفية النظرية للشفافية وأدواتها، وأنسب الأدوات التي توفر أكبر قدر من الشفافية والمعلومات للمستفيدين من الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي في أوروبا، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى، أهم النتائج: تبني قيادات التعليم العالي في أوروبا لعدد من الأدوات التي تدعم ممارسة الشفافية مثل نشر ثقافة النزاهة والمحاسبية وفق مبدأ الثواب والعقاب، تطوير اللوائح والقوانين وتحديثها باستمرار بما يحقق تدفق المعلومات وتوفيرها للمستفيدين.

٧- دراسة "فيريل إيريلاند Ferrell Ireland" (٢٠١٠) (٢٧) بعنوان "متطلبات الشفافية في المنظمات الإجتماعية"، بهدف البحث: التعرف على متطلبات تحقيق الشفافية في المنظمات الغير حكومية، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى، أهم النتائج: ضرورة وجود لائحة وإجراءات إدارية من شأنها تيسير تطبيق الشفافية بحيث تكون هذه الإجراءات واضحة ومعلنة، ومتوفرة بشكل أدلة متاحة للعاملين

في المنظمة، أهم التوصيات: ضرورة تهيئة كافة العاملين في المنظمات الغير حكومية لتطبيق الشفافية وإمكانية الإفصاح عن المعلومات والبيانات لصالح المجتمع المستفيد.

٨- دراسة "ستيفن نورمان *Steven Norman*" (٢٠١٠) (٣١) بعنوان "تأثير الإيجابية والشفافية في ثقة المرؤوسين في الرئيس وإدراكهم لفعاليتهم"، هدف البحث: التعرف على أثر تبني الشفافية على مستوى ثقة المرؤوسين في الرئيس وإدراكهم لفعاليتهم، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، أهم النتائج: إن مستوى شفافية الرئيس تؤثر في درجة ثقة المرؤوسين، كما أن العاملين أكثر ثقة في الرئيس الذي يوفر لهم المعلومات اللازمة لصنع القرارات، وأن الإدارة التي تتبنى نظم اتصالات شفافة مع العاملين تستطيع التغلب على فترات الكساد التي تواجهها، وأن الإدارة التي تتعامل بشفافية في تعاملاتها مع الجمهور الخارجي تمتلك سمعة جيدة، أهم التوصيات: ضرورة اتباع أساليب أكثر شفافية في التعاملات بين المرؤوسين والرؤساء بهدف زيادة الثقة والتخلي بروح التفاؤل والمرونة والتأقلم مع مختلف المواقف وزيادة الإصرار على تحقيق النجاح ووضع الخطط اللازمة لذلك.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفاً وكماً ولا يقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم بتصنيفها وتحليلها ثم إستخلاص النتائج.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من ثلاثة فئات رئيسية؛ الفئة الأولى تتمثل في (رؤساء وأعضاء مجالس إدارات، وإدارات التعاقدات والتسويق) بأندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، الفئة الثانية تتمثل في (لاعب كرة القدم بأندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، ووسطاء اللاعبين) الفئة الثالثة تتمثل في الإعلاميين من الصحفيين والنقاد الرياضيين.

عينة البحث :

تم اختيار عينة ممثلة لفئات مجتمع البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية وقد بلغ عددها (١٥٢) مفردة كما يوضحها جدول رقم (١):

جدول رقم (١)
توصيف فئات عينة البحث

المجموع	العينة الأساسية	عينة تقنيين أداة البحث	فئة العينة	مسلسل الفئة
١٧	١٣	٤	رؤساء وأعضاء مجالس إدارات	١
٩	٧	٢	إدارات التعاقدات والتسويق	
٩٦	٨٢	١٤	لاعبى كرة القدم	٢
١١	٩	٢	وسطاء اللاعبين	
١٩	١٤	٥	الصحفيين والإعلاميين والنقاد الرياضيين	٣
١٥٢	١٢٥	٢٧	الإجمالى	
%١٠٠	%٨٢.٢٤	%١٧.٧٦	النسبة المئوية	

يوضح جدول رقم (١) أن إجمالي حجم العينة من فئات مجتمع البحث قد بلغ (١٥٢) مفردة، وقد تم اختيار (٢٧) مفردة بنسبة مئوية بلغت (١٧.٧٦%) بالطريقة العشوائية كعينة لبناء وتقنين أداة البحث وتم استبعادهم من إجمالي حجم عينة البحث ليصبح حجم العينة الأساسية للبحث (١٢٥) مفردة بنسبة مئوية بلغت (٨٢.٢٤%).
أدوات جمع البيانات :

قام الباحث باستخدام استمارة استبيان من تصميمه كأداة أساسية لجمع البيانات واتباع الخطوات التالية لتصميم الاستمارة :

- إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الإستطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية المقننة. مرفق رقم (١)

- تم تحديد محاور الاستبيان واشتمل على محورين اثنين حسب الأهداف الموضوعية وهما:
- المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات.
- المحور الثانى: سبب تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات.

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :

أولاً : صدق الاستمارة : وقد تم حساب الصدق بطريقتين :

أ- صدق المحتوى :

- تم عرض المحاور المقترحة على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين فى مجالات الإدارة الرياضية والإعلام والإستثمار والذي يتوافر فيهم شرط الحصول على درجة

الأستاذية في التخصص وعددهم (٨) خبراء مرفق رقم (٢) بهدف استطلاع رأى سيادتهم على مدى صلاحية المحاور المقترحة لتحقيق أهداف البحث، وقد أجمع السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على صلاحية المحاور المقترحة.

- تم تحديد مفردات العبارات التي تعبر عن محاور الإستبيان، واشتمل المحور الأول على (١٧) عبارة رئيسية تتضمن (٤٩) عبارة فرعية، كما اشتمل المحور الثاني على (١٢) عبارة رئيسية تتضمن (١٤) عبارة فرعية، وبذلك أصبحت استمارة الإستبيان في صورتها الأولية.

- تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجالات الإدارة الرياضية والتسويق والإعلام الرياضي وعددهم (٨) خبراء مرفق رقم (٢) لبدء الرأي في مدى كفاية العبارات المقترحة لكل محور وأى تعديل يروونه سيادتهم من (صياغة العبارات، إضافة، حذف، دمج، نقل)، وتراوحت نسبة اتفاق السادة الخبراء على صلاحية العبارات المقترحة من (٧٥% إلى ١٠٠%) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك، وقد تم الاتفاق على ميزان تقدير ثلاثي وهو أوافق (٣)، إلى حد ما (٢)، لا أوافق (١).

جدول رقم (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان في صورته الأولية ن = (٨)

م	المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة	المحور
			التكرار	%		التكرار	%		
		١	٨	١٠٠%	٢/٩	٨	١٠٠%	١	١ واقـع ممارسـة الشفاقيـة في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنقالات.
		٢	٨	١٠٠%	٣/٩	٦	٧٥%	٢	
		٣	٨	١٠٠%	١/١٠	٨	١٠٠%	٣	
		٤	٨	١٠٠%	٢/١٠	٨	١٠٠%	٤	
		١/٥	٨	١٠٠%	٣/١٠	٨	١٠٠%	١/٥	
		٢/٥	٦	٧٥%	٤/١٠	٨	١٠٠%	٢/٥	
		٣/٥	٨	١٠٠%	١/١١	٨	١٠٠%	٣/٥	
		١/٦	٨	١٠٠%	٢/١١	٨	١٠٠%	١/٦	
		٢/٦	٧	٨٧.٥%	٣/١١	٧	٨٧.٥%	٢/٦	
		٣/٦	٨	١٠٠%	٤/١١	٦	٧٥%	٣/٦	
		١/٧	٨	١٠٠%	٥/١١	٧	٨٧.٥%	١/٧	
		٢/٧	٧	٨٧.٥%	١/١٢	٨	١٠٠%	٢/٧	
		٣/٧	٨	١٠٠%	٢/١٢	٨	١٠٠%	٣/٧	
		١/٨	٨	١٠٠%	٣/١٢	٦	٧٥%	١/٨	
		٢/٨	٨	١٠٠%	٤/١٢	٧	٨٧.٥%	٢/٨	
		٣/٨	٧	٨٧.٥%	٥/١٢	٦	٧٥%	٣/٨	
		١/٩	٨	١٠٠%	٦/١٢	٨	١٠٠%	١/٩	

تابع جدول رقم (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان في صورته الأولى ن = (٨)

م	المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة	المحور	
			التكرار	%		التكرار	%			
٢	سُئِلَ تعزير الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطاتهم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات.	١٨	٦	٧٥%	٢٣	٨	١٠٠%	٢٨	٨	١٠٠%
		١٩	٨	١٠٠%	٢٤	٨	١٠٠%	١/٢٩	٨	١٠٠%
		٢٠	٧	٨٧.٥%	٢٥	٨	١٠٠%	٢/٢٩	٧	٨٧.٥%
		٢١	٧	٨٧.٥%	٢٦	٧	٨٧.٥%	٣/٢٩	٨	١٠٠%
		٢٢	٧	٨٧.٥%	٢٧	٨	١٠٠%			

يوضح جدول رقم (٢) النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول عبارات الاستبيان، وقد ارتضى الباحث العبارات التي حصلت على نسبة مئوية لا تقل عن (٧٥%) من مجموع آراء الخبراء، وقد حصلت جميع عبارات الاستبيان وعددها (٦٣) عبارة على النسبة المئوية التي ارتضاها الباحث.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بلغ عددها (٢٧) مفردة في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١٢ وحتى ٢٠٢٠/٩/٢٢، وذلك بهدف تقنين أداة البحث، وبعد جمع البيانات قام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي لعبارات كل محور وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل من المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للإستبيان، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان والتي توضحها الجداول أرقام (٣، ٤):

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للإستبيان ن = (٢٧)

م	المحور	رقم العبارة	الإرتباط بالمحور	الإرتباط بالإستمارة	رقم العبارة	الإرتباط بالمحور	الإرتباط بالإستمارة
١	واقع مقارنة للثقافة في تعلقات لاعبي كرة القدم ووسطاتهم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات.	١	*.٤٩١	*.٤٧٩	٢/٩	*.٧٦٧	*.٧٩٦
		٢	*.٥٠٤	*.٥٤٢	٣/٩	*.٤٨٤	*.٤٧٤
		٣	*.٤٣٢	*.٤٧٨	١/١٠	*.٦٥٨	*.٧٠٣
		٤	*.٥٠٢	*.٦٧٥	٢/١٠	*.٦٩٣	*.٥٨١
		١/٥	*.٨٣٣	*.٨٨٩	٣/١٠	*.٧١٧	*.٧٦٢

تابع جدول رقم (٣)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية
للاستبيان ن = (٢٧)

م	المحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالإستمارة	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالإستمارة	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالإستمارة
		١٤	*.٠٨٢٦	*.٠٨٢٦	٤/١٠	*.٠٦٠٣	*.٠٧٥٣	٢/٥	*.٠٧٨٥	*.٠٨٣٨
		١/١٥	*.٠٧٦٥	*.٠٧٦٥	١/١١	*.٠٧٣٤	*.٠٧٥٣	٣/٥	*.٠٤٦١	*.٠٤٧٠
		٢/١٥	*.٠٥٣٧	*.٠٥٣٧	٢/١١	*.٠٥٥٣	*.٠٥٥٩	١/٦	*.٠٦٢٢	*.٠٥٢٠
		٣/١٥	*.٠٦٠٣	*.٠٦٠٣	٣/١١	*.٠٦٢٤	*.٠٦٦٥	٢/٦	*.٠٦٦٥	*.٠٦٤٣
		١٦	*.٠٥٧٣	*.٠٥٧٣	٤/١١	*.٠٨١٣	*.٠٨٥٩	٣/٦	*.٠٤٧٣	*.٠٤٥٦
		١/١٧	*.٠٧٥٩	*.٠٧٥٩	٥/١١	*.٠٥٣٤	*.٠٥٩٤	١/٧	*.٠٦١٢	*.٠٦١١
		٢/١٧	*.٠٨٥٢	*.٠٨٥٢	١/١٢	*.٠٤٥٢	*.٠٤٨٣	٢/٧	*.٠٧٢٦	*.٠٧٤٣
		٣/١٧	*.٠٧٦١	*.٠٧٦١	٢/١٢	*.٠٦٢١	*.٠٦٨٥	٣/٧	*.٠٤٥٢	*.٠٦٧٢
		٤/١٧	*.٠٧٦٦	*.٠٧٦٦	٣/١٢	*.٠٨٨١	*.٠٨٨٥	١/٨	*.٠٤٧٤	*.٠٤٩٦
		٥/١٧	*.٠٧٠١	*.٠٧٠١	٤/١٢	*.٠٦٥٨	*.٠٦٣٨	٢/٨	*.٠٨٣٥	*.٠٨٩٤
					٥/١٢	*.٠٧٤٩	*.٠٧٨٢	٣/٨	*.٠٨٥١	*.٠٨٥٢
					٦/١٢	*.٠٤٤٠	*.٠٤٨٠	١/٩	*.٠٤٧٥	*.٠٤٨٢
	سُئِلَ	٢٨	*.٠٥٦٢	*.٠٥٦٢	٢٣	*.٠٥٩١	*.٠٦٧١	١٨	*.٠٦٤٩	*.٠٦٩٢
	تعزير	١/٢٩	*.٠٥٨٣	*.٠٥٨٣	٢٤	*.٠٥٦٣	*.٠٥٩٢	١٩	*.٠٧٤٨	*.٠٨٦٥
	الشفافية	٢/٢٩	*.٠٧٢٧	*.٠٧٢٧	٢٥	*.٠٥٥٢	*.٠٥٦٢	٢٠	*.٠٧٣٥	*.٠٨٤٩
	في	٣/٢٩	*.٠٦٩٤	*.٠٦٩٤	٢٦	*.٠٦٩١	*.٠٧٨٧	٢١	*.٠٧٥٢	*.٠٨٧٠
	تعاملات لاعبي				٢٧	*.٠٧١٧	*.٠٧٩٨	٢٢	*.٠٥٠٦	*.٠٥٠٦
	كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.									

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)، قيمة "ر" الجدولية = ٠.٣٨١

يوضح جدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك بين درجة كل عبارة ودرجة كل من المحور الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بالمحور بين (٠.٤٣٢ : ٠.٨٨١) وقيمة معامل الارتباط بالإستمارة بين (٠.٤٥٦ : ٠.٨٩٤) مما يشير إلى وجود صدق اتساق داخلي لاستمارة الاستبيان.

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان ن = (٢٧)

م	المحاور	معامل الارتباط بالإستمارة
١	واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.	*٠.٩١١
٢	سُئل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.	*٠.٨٧٦

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)، قيمة "ر" الجدولية = ٠.٣٨١

يوضح جدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك بين درجة كل محور من المحورين وبين الدرجة الكلية للإستبيان، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط المحورين بالإستمارة (٠.٩١١، ٠.٨٧٦) على التوالي مما يشير إلى صدق محاور الاستبيان.

ثانياً : ثبات الاستمارة :

قام الباحث بحساب ثبات إستمارة الإستبيان وثبات كل من المحاور ومفردات كل محور باستخدام معامل ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach*، كما توضحه الجداول أرقام (٥)، (٦)، والجدول التالي يوضح معامل ثبات المحاور والإستبيان الكلي.

جدول رقم (٥)

معامل الثبات بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان

م	المحاور	معامل الثبات
١	واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.	٠.٨١٩
٢	سُئل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.	٠.٧٤٥
-	معامل الثبات الكلي للإستبيان	٠.٩١٥

يوضح جدول رقم (٥) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الإستبيان أقل من أو يساوى معامل الثبات الكلي للإستبيان، مما يدل على أن محوري الإستبيان على درجة عالية من الثبات، حيث أن تدخل المحور لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للإستبيان.

جدول رقم (٦)

معامل الثبات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

م	المحور	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات.	١	٠.٨١٧	٢/٩	٠.٨٠٩	٧/١٢	٠.٨٠٩
		٢	٠.٧٨٨	٣/٩	٠.٨١٧	١/١٣	٠.٨٠٤
		٣	٠.٧٨٨	١/١٠	٠.٨١٩	٢/١٣	٠.٨١٢
		٤	٠.٨١٩	٢/١٠	٠.٨١٠	٣/١٣	٠.٨١٩
		١/٥	٠.٧٩٦	٣/١٠	٠.٧٩٩	٤/١٣	٠.٧٩٩
		٢/٥	٠.٨١٨	٤/١٠	٠.٧٩٥	١٤	٠.٨١١
		٣/٥	٠.٨١٦	١/١١	٠.٨١٩	١/١٥	٠.٧٩٦
		١/٦	٠.٨١٩	٢/١١	٠.٨١٢	٢/١٥	٠.٨١٩
		٢/٦	٠.٨١٤	٣/١١	٠.٧٨٨	٣/١٥	٠.٨٠٢
		٣/٦	٠.٧٩٩	٤/١١	٠.٨٠٠	١٦	٠.٨١٧
		١/٧	٠.٧٩٠	٥/١١	٠.٧٩٦	١/١٧	٠.٨١٦
		٢/٧	٠.٧٩٥	١/١٢	٠.٨١١	٢/١٧	٠.٧٩٠
		٣/٧	٠.٧٩٩	٢/١٢	٠.٨١٩	٣/١٧	٠.٨١٤
		١/٨	٠.٨١٧	٣/١٢	٠.٨١٠	٤/١٧	٠.٨١٧
٢/٨	٠.٧٩٠	٤/١٢	٠.٨١٤	٥/١٧	٠.٨١٩		
٣/٨	٠.٨١٦	٥/١٢	٠.٨٠٠				
١/٩	٠.٨١٢	٦/١٢	٠.٨٠٤				
٢	سئل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية فى مواسم الإنتقالات.	١٨	٠.٧٤٤	٢٣	٠.٧٤١	٢٨	٠.٧٣٣
		١٩	٠.٧٢٠	٢٤	٠.٧٣٥	١/٢٩	٠.٧٣٨
		٢٠	٠.٧٢٤	٢٥	٠.٧٤٥	٢/٢٩	٠.٧٤٥
		٢١	٠.٧٣١	٢٦	٠.٧٤٠	٣/٢٩	٠.٧٢٦
		٢٢	٠.٧٢٦	٢٧	٠.٧٣٨		

يوضح جدول رقم (٦) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان أقل من أو يساوى معامل الثبات للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على أن جميع عبارات الاستبيان على درجة عالية من الثبات، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وبذلك أصبحت إستمارة الاستبيان قابلة للتطبيق على عينة البحث.

مرحلة تطبيق استمارة الاستبيان :

تم تطبيق إستمارة الاستبيان في صورتها النهائية مرفق رقم (٣) على عينة البحث الأساسية والتي بلغ عددها (١٢٥) مفردة خلال الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٣ إلى ٢٠٢٠/١٠/٣١. المعالجات الإحصائية :

- النسبة المئوية لحساب صدق المحتوى.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلى.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات إستمارة الاستبيان.
- إختبار "One Way Anova" للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين استجابات فئات عينة البحث الأساسية حول محاور استمارة الاستبيان.
- التكرارات لحساب درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات إستمارة الإستهبيان.
- مربع كاي (كا^٢) لحساب الفروق بين استجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات إستمارة الإستهبيان.
- النسبة الترجيحية لحساب الإستجابة المرجحة لكل عبارة من عبارات إستمارة الإستهبيان.

عرض ومناقشة النتائج :

قام الباحث باختبار "One Way Anova" للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين استجابات فئات عينة البحث الأساسية حول محاور استمارة الاستبيان وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٧)

تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاستجابات فئات عينة البحث
حول محاور استمارة الاستبيان ن= (١٢٥)

م	المحاور	فئات العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
١	واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.	إدارات الأندية (ن=٢٠)	بين المجموعات	٢٣٢.٦٨	٢.٠٠	١١٦.٣٤	٢.٩٣
		اللاعبين والوسطاء (ن=٩١)	داخل المجموعات	٤٨٤٥.٨٤	١٢٢.٠٠	٣٩.٧٢	
		الإعلاميين الرياضيين (ن=١٤)	المجموع	٥٠٧٨.٥٢	١٢٤.٠٠		
٢	سئل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.	إدارات الأندية (ن=٢٠)	بين المجموعات	٢٠٢.١٠	٢.٠٠	١٠١.٠٥	٢.٧٢
		اللاعبين والوسطاء (ن=٩١)	داخل المجموعات	٤٥٣١.٠٨	١٢٢.٠٠	٣٧.١٤	
		الإعلاميين الرياضيين (ن=١٤)	المجموع	٤٧٣٣.١٨	١٢٤.٠٠		
-	مجموع الإستمارة الكلي	إدارات الأندية (ن=٢٠)	بين المجموعات	٩١٨.٣٦	٢.٠٠	٤٥٩.١٨	١.٤٩
		اللاعبين والوسطاء (ن=٩١)	داخل المجموعات	٣٧٤٧٩.٦٢	١٢٢.٠٠	٣٠٧.٢١	
		الإعلاميين الرياضيين (ن=١٤)	المجموع	٣٨٣٩٧.٩٨	١٢٤.٠٠		

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢، ١٢٢) قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من جدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئات عينة البحث حول محاور استمارة الاستبيان، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢، ١٢٢) ومستوى معنوية (٠.٠٥) في جميع المحاور ومجموع الإستمارة الكلى وهذا ما يؤكد تجانس استجابات فئات عينة البحث، وعلى هذا فسوف يتعامل الباحث مع تلك الفئات على أنها مجموعة واحدة قوامها (١٢٥) فرداً عند إجراء باقى المعالجات الإحصائية للبحث.

المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية وكا^٢ والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارات	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	كا ^٢	النسبة الترجيحية	الترتيب
١	أؤمن بحق الجمهور في معرفة بيانات كل صفقة تتم في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم.	التكرار	١٦	٣٨	٧١	*٣٧.١٧	%٥٢	٢٥
		النسبة	%١٢.٨	%٣٠.٤	%٥٦.٨			
٢	يفصح النادي عن تفاصيل كل صفقة يعقدها في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم.	التكرار	٦	٢٤	٩٥	*١٠٧.٤	%٤٢.٩٣	٣٢
		النسبة	%٤.٨	%١٩.٢	%٧٦			
٣	يُدلي لاعبو كرة القدم ببيانات دقيقة عن تعاقدهم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات.	التكرار	٨	٢٣	٩٤	*١٠٢.٣	%٤٣.٧٣	٢٩
		النسبة	%٦.٤	%١٨.٤	%٧٥.٢			
٤	يتم نشر المعلومات حول صفقات انتقال لاعبو كرة القدم بشكل رسمي من جانب أحد أطراف الصفقة (نادي-لاعب-وسيط).	التكرار	٧	١٤	١٠٤	*١٤١.٩	%٤٠.٨٠	٣٥
		النسبة	%٥.٦	%١١.٢	%٨٣.٢			
٥	يلتزم النادي الرياضي بالإفصاح عن الموقف المالي له بـ:							
١	بدقة.	التكرار	٦	١٥	١٠٤	*١٤٢.٣	%٤٠.٥٣	٣٦
		النسبة	%٤.٨	%١٢	%٨٣.٢			
٢	باستمرار.	التكرار	٨	١٧	١٠٠	*١٢٤.٧	%٤٢.١٣	٣٣
		النسبة	%٦.٤	%١٣.٦	%٨٠			

تابع جدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية وكما^٢ والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات
المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية
الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارات	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	كا ^٣	النسبة الترجيحية	الترتيب
٣	بشفافية.	التكرار	٢	٧	١١٦	*٢٠١.٢	%٣٦.٢٧	٤٧
		النسبة	%١.٦	%٥.٦	%٩٢.٨			
٦	تتسم تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية بـ:							
١	الوضوح والعلانية.	التكرار	١	٦	١١٨	*٢١٢.٢	%٣٥.٤٧	٤٨
		النسبة	%٠.٨	%٤.٨	%٩٤.٤			
٢	الثقة والمصادقية.	التكرار	١	٥	١١٩	*٢١٧.٧	%٣٥.٢٠	٤٩
		النسبة	%٠.٨	%٤	%٩٥.٢			
٣	المراوغة وإخفاء الحقائق.	التكرار	١١٣	١٠	٢	*١٨٥.٨	%٩٦.٢٧	٥
		النسبة	%٩٠.٤	%٨	%١.٦			
٧	تتسم تعاملات الأندية الرياضية مع لاعبي كرة القدم ووسطائهم بـ:							
١	الوضوح والعلانية.	التكرار	٧	١١	١٠٧	*١٥٥.٤	%٤٠	٣٨
		النسبة	%٥.٦	%٨.٨	%٨٥.٦			
٢	الثقة والمصادقية.	التكرار	٧	١١	١٠٧	*١٥٥.٤	%٤٠	٣٨
		النسبة	%٥.٦	%٨.٨	%٨٥.٦			
٣	المراوغة وإخفاء الحقائق.	التكرار	٩٢	١٥	١٨	*٩٢.٢٤	%٨٦.٤٠	١٦
		النسبة	%٧٣.٦	%١٢	%١٤.٤			
٨	يحاول لاعبو كرة القدم ووسطائهم نشر معلومات غير دقيقة في مواسم الانتقالات بهدف:							
١	تعديل أو رفع قيمة عقودهم مع أنديةهم.	التكرار	١١٣	٨	٤	*١٨٥.٢	%٩٥.٧٣	٨
		النسبة	%٩٠.٤	%٦.٤	%٣.٢			
٢	الضغط على أنديةهم لتجديد عقودهم أو تمديدتها.	التكرار	١١٥	٨	٢	*١٩٦	%٩٦.٨٠	٤
		النسبة	%٩٢	%٦.٤	%١.٦			
٣	مغازلة أحد الأندية للإنتقال إليه.	التكرار	٣٩	٦٤	٢٢	*٢١.٦٥	%٧١.٢٠	٢٢
		النسبة	%٣١.٢	%٥١.٢	%١٧.٦			
٩	تحاول الأندية الرياضية نشر معلومات غير دقيقة في مواسم الانتقالات بهدف:							
١	الضغط على لاعب معين بالفريق لتجديد تعاقدته.	التكرار	٩٣	٢١	١١	*٩٧.٠٤	%٨٨.٥٣	١٤
		النسبة	%٧٤.٤	%١٦.٨	%٨.٨			

تابع جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية وكأ والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارات	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	كأ	النسبة الترجيحية	الترتيب
٢	تسويق بعض اللاعبين بدلاً من الاستغناء عنهم مجاناً.	التكرار	٧٧	٤٥	٣	*٦٦.٧٩	%٨٦.٤٠	م١٦
		النسبة	%٦١.٦	%٣٦	%٢.٤			
٣	تخفيف الضغط من جانب الجماهير على إدارة النادي.	التكرار	٤٧	٦٣	١٥	*٢٨.٩٧	%٧٥.٢٠	٢٠
		النسبة	%٣٧.٦	%٥٠.٤	%١٢			
١٠	محاولة إخفاء البيانات الحقيقية لصفقات انتقال لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات هي رغبة:							
١	اللاعبون.	التكرار	٢	٢٨	٩٥	*١١١.٦	%٤١.٨٧	٣٤
		النسبة	%١.٦	%٢٢.٤	%٧٦			
٢	الوسطاء.	التكرار	٠	١٤	١١١	**٧٥.٢٧	%٣٧.٠٧	٤٤
		النسبة	%٠	%١١.٢	%٨٨.٨			
٣	الأندية الرياضية.	التكرار	٠	٣٧	٨٨	**٢٠.٨٠	%٤٣.٢٠	٣٠
		النسبة	%٠	%٢٩.٦	%٧٠.٤			
٤	رغبة مشتركة.	التكرار	١١٦	٨	١	*٢٠.١٥	%٩٧.٣٣	٣
		النسبة	%٩٢.٨	%٦.٤	%٠.٨			
١١	غالباً ما يكون مصدر الأخبار المغلوطة المنتشرة في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم هو:							
١	اللاعبون أنفسهم.	التكرار	١١٣	٨	٤	*١٨٥.٢	%٩٥.٧٣	م٨
		النسبة	%٩٠.٤	%٦.٤	%٣.٢			
٢	الوسطاء.	التكرار	١١٣	١٠	٢	*١٨٥.٨	%٩٦.٢٧	م٥
		النسبة	%٩٠.٤	%٨	%١.٦			
٣	الأندية الرياضية.	التكرار	٣	٢٠	١٠٢	*١٣٥.٨	%٤٠.٢٧	٣٧
		النسبة	%٢.٤	%١٦	%٨١.٦			
٤	إجتهادات صحفية.	التكرار	٢	٣٧	٨٦	*٨٦.٣٣	%٤٤.٢٧	٢٨
		النسبة	%١.٦	%٢٩.٦	%٦٨.٨			
٥	الجمهور الرياضي.	التكرار	١	١٣	١١١	*١٧٦.٦	%٣٧.٣٣	٤٣
		النسبة	%٠.٨	%١٠.٤	%٨٨.٨			
١٢	من أسباب الغموض وغياب الشفافية حول البيانات الحقيقية لصفقات لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات:							

تابع جدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية وكما والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات
المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطانهم مع الأندية
الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارات	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	ك ^٢	النسبة الترجيحية	الترتيب
١	محاولة تقليل قيمة المدفوعات الضريبية المستحقة عن قيمة الصفقة.	التكرار	١١٨	٦	١	*٢١٢.٢	%٩٧.٨٧	١
		النسبة	%٩٤.٤	%٤.٨	%٠.٨			
٢	محاولة تقليل قيمة المدفوعة لاتحاد كرة القدم عن قيد وتسجيل اللاعب.	التكرار	١١٠	١٣	٢	*١٧١.٣	%٩٥.٤٧	١١
		النسبة	%٨٨	%١٠.٤	%١.٦			
٣	تخوف مجالس الإدارات من رد فعل الجمهور أو الجمعيات العمومية عن قيمة التعاقد مع اللاعب الجديد.	التكرار	١٩	٥٨	٤٨	*١٩.٩٠	%٥٨.٩٣	٢٤
		النسبة	%١٥.٢	%٤٦.٤	%٣٨.٤			
٤	التعظيم المقصود من قبل مجالس الإدارات حتى لا تحدث مطالبات بتعديل قيمة العقود بين لاعبي الفريق القدامى.	التكرار	٨٧	٣٨	٠	**١٩.٢٠	%٨٩.٨٧	١٣
		النسبة	%٦٩.٦	%٣٠.٤	%٠			
٥	تبرير الإنتقادات المترتبة عن الأداء السيء لبعض اللاعبين الجدد.	التكرار	٠	١٣	١١٢	**٧٨.٤٠	%٣٦.٨٠	٤٥
		النسبة	%٠	%١٠.٤	%٨٩.٦			

تابع جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية وكأ والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارات	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	ك١	النسبة الترجيحية	الترتيب
٦	عدم تطبيق اللوائح والقوانين المتعلقة باللعب المالي النظيف والتي تمنع الأندية من إنفاق أموال تفوق دخلها على صفقات الإنتقالات.	التكرار	١٠	٣٥	٨٠	*٦١.٠٢	%٤٨	٢٦
		النسبة	%٨	%٢٨	%٦٤			
٧	التشريعات المنظمة لانقالات اللاعبين لا تلزم الأندية أو اللاعبين ووسطائهم بالإفصاح عن قيمة وبيانات الصفقة.	التكرار	١٠٠	٢٤	١	*١٣.٠٢	%٩٣.٠٧	١٢
		النسبة	%٨٠	%١٩.٢	%٠.٨			
١٣	من أسباب انتشار الشائعات في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم:							
١	نقص المعلومات الحقيقية عن قيمة صفقات انتقال اللاعبين بين الأندية.	التكرار	١١٣	١٠	٢	*١٨٥.٨	%٩٦.٢٧	م٥
		النسبة	%٩٠.٤	%٨	%١.٦			
٢	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الذي ساعد على تداول الأخبار دون التثبت من المصدر.	التكرار	١١٠	١٤	١	*١٧١.٩	%٩٥.٧٣	م٨
		النسبة	%٨٨	%١١.٢	%٠.٨			
٣	محاولة لرفع قيمة أجور وتعاقبات اللاعبين.	التكرار	١١٨	٦	١	*٢١٢.٢	%٩٧.٨٧	م١
		النسبة	%٩٤.٤	%٤.٨	%٠.٨			

تابع جدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية وكا^٢ والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات
المحور الأول: واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية
الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارات	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	كا ^٢	النسبة الترجيحية	الترتيب
٤	تحيز وميل الصحفي أو الوسيلة الإعلامية تجاه أحد أطراف الصفة (لاعبون-أندية-وسطاء).	التكرار	٢٤	٧٩	٢٢	*٥٠.٧٤	%٦٧.٢٠	٢٣
		النسبة	%١٩.٢	%٦٣.٢	%١٧.٦			
١٤	توجد قوانين ولوائح واضحة تنظم العلاقة التبادلية بين لاعبي كرة القدم والأندية الرياضية والوسطاء.	التكرار	٥٢	٦٤	٩	*٤٠.٥٦	%٧٨.١٣	١٨
		النسبة	%٤١.٦	%٥١.٢	%٧.٢			
١٥	يلتزم النادي الرياضي بتعهداته المالية (مرتبات- مكافآت خاصة- حوافز- مقدم تعاقده) تجاه:							
١	لا عيبه القدامى.	التكرار	٠	١٩	١٠٦	**٦٠.٥٥	%٣٨.٤٠	٤٠
		النسبة	%٠	%١٥.٢	%٨٤.٨			
٢	لا عيبه الحاليين والجدد.	التكرار	١٠	٣٥	٨٠	**٦١.٠٢	%٤٨	م٢٦
		النسبة	%٨	%٢٨	%٦٤			
٣	الوسطاء في حال تمثيل النادي في التعاقد.	التكرار	٠	١٣	١١٢	**٧٨.٤٠	%٣٦.٨٠	م٤٥
		النسبة	%٠	%١٠.٤	%٨٩.٦			
١٦	يلتزم لاعبو كرة القدم بتعهداتهم المالية تجاه وسطائهم.	التكرار	١	١٥	١٠٩	*١٦٧.٣	%٣٧.٨٧	٤٢
		النسبة	%٠.٨	%١٢	%٨٧.٢			
١٧	يقوم اتحاد كرة القدم بتطبيق لوائح الجزاءات بصرامة على المخالفين في حال:							
١	عدم التزام الأندية الرياضية بتعهداتها المالية مع اللاعبين.	التكرار	٤٥	٦٢	١٨	*٢٣.٨٨	%٧٣.٨٧	٢١
		النسبة	%٣٦	%٤٩.٦	%١٤.٤			
٢	توقيع لاعب لناديين مختلفين في وقت واحد.	التكرار	٨٣	٣٩	٣	*٧٧.٨٥	%٨٨	١٥
		النسبة	%٦٦.٤	%٣١.٢	%٢.٤			
٣	هروب لاعب من ناديه المرتبط معه بعقد الي نادي آخر.	التكرار	٥٥	٥٨	١٢	*٣٢.١٣	%٧٨.١٣	م١٨
		النسبة	%٤٤	%٤٦.٤	%٩.٦			
٤	تحريض من جانب وسيط أو نادي رياضي لأحد اللاعبين لفسخ تعاقد مع ناديه من جانب واحد.	التكرار	٠	١٩	١٠٦	**٦٠.٥٥	%٣٨.٤٠	م٤٠
		النسبة	%٠	%١٥.٢	%٨٤.٨			
٥	تقديم بيانات خاطئة بهدف التحايل على لائحة قيد أو تسجيل اللاعبين.	التكرار	٤	٢٩	٩٢	*٩٩.٧١	%٤٣.٢٠	م٣٠

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، قيمة (كا^٢) الجدولية = (٥.٩٩).

** دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، قيمة (كا^٢) الجدولية = (٣.٨٤).

يوضح جدول رقم (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في جميع عبارات المحور الأول (واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات) لصالح الإستجابة الأعلى تكراراً، حيث تراوحت قيمة (كا^٢) المحسوبة ما بين (١٩.٢٠ : ٢١٧.٧) وكانت تلك القيم قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (١، ٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥).

كما يوضح الجدول أن النسبة الترجيحية لعبارات المحور الأول (واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات) قد تراوحت ما بين (٣٥.٢٠% : ٩٧.٨٧%) ما يُعد مؤشراً على تنوع استجابات عينة البحث على تلك العبارات، حيث كانت في اتجاه (غير موافق) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% : ٩٥.٢%) وفي اتجاه (إلى حد ما) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٤% : ٦٣.٢%) وفي اتجاه (موافق) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% : ٩٤.٤%).

وقد حصلت العبارتين أرقام (١/١٢، ٣/١٣) على الترتيب الأول والأول مكرر بنسبة ترجيحية بلغت (٩٧.٨٧%) ما يشير إلى أن من أهم أسباب الغموض وغياب الشفافية حول البيانات الحقيقية لصفقات لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات هو محاولة تقليل قيمة المدفوعات الضريبية المستحقة عن قيمة الصفقة، وأن من أهم أسباب انتشار الشائعات في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم هو محاولة لرفع قيمة أجور وتعاقبات اللاعبين، وفي هذا الصدد تشير نتائج دراسة عزت ملوك قناوي (٢٠١٩) (١٤) أن عامل نسبة الضرائب التي يتم خصمها من عقود اللاعبين يلعب دوراً هاماً في التأثير على الأجور الحقيقية التي يتقاضاها اللاعبون، وبالتالي التأثير على فرص حسم صفقات انتقال لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية.

كما يشير أحمد عبدالباسط (٢٠٢٠) (١) إلى أن التهرب الضريبي يُعد جريمة أصبحت معتادة من جانب لاعبي كرة القدم وكادت مراراً أن تُطيح بنجوم الساحرة المستديرة مثل ميسي ورونالدو. (١)

كذلك فقد أشار لاعب نادي الظفرة الإماراتي (مسعود سليمان) ولاعب نادي الجزيرة الإماراتي (صالح بشير) أن اللوم يقع علي عاتق كل من اللاعبين والوسطاء ووسائل الإعلام في نشر الشائعات وتداولها واعتبرا أن الهدف الأساسي منها يكون رفع قيمة أجور وتعاقبات اللاعبين ومحاولة لفت نظر أكثر من نادٍ إلى لاعبي معين. (٣٧)

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤/١٠) بنسبة ترجيحية بلغت (٩٧.٣٣%) وتشير إلى أن محاولة إخفاء البيانات الحقيقية لصفقات انتقال لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات هي رغبة مشتركة لكل من اللاعبين والوسطاء والأندية الرياضية وقد أشار (فيصل السعيد) (١٧) إلى أن غياب الشفافية والرقابة والنزاهة المتمثلة بإخفاء الأرقام التي تدفعها الأندية أو تتلقاها جراء شراء وبيع اللاعبين وتبقى طي الكتمان من دون مسوغات قانونية لا يمكن أبداً تفسيره بحسن نية. (١٧)

كما أكدت نتائج دراسة محمد على الراجحي (٢٠١٤) (٢٢) أن توفير نظام إتصالات داخلية ذات كفاءة عالية يؤدي إلي تدفق المعلومات بين الإدارات بسهولة ويسر، وذلك مما يعزز الثقة التبادلية وتحقيق أكبر قدر ممكن من الشفافية في التعاملات.

وتشير نتائج العبارات أرقام (٢/٨)، (٣/٦)، (٢/١١)، (١/١٣)، (١/٨)، (١/١١)، (٢/١٣) وقد حصلت على الترتيب من الرابع وحتى الثامن مكرر على التوالي وحصلت على نسب ترجيحية تراوحت ما بين (٩٥.٧٣% و ٩٦.٨٠%) على التوالي إلى أن لاعبو كرة القدم ووسطائهم يحاولون نشر معلومات غير دقيقة في مواسم الانتقالات بهدف الضغط على أنديةهم لتجديد عقودهم أو تمديدتها، وتعديل أو رفع قيمة عقودهم مع أنديةهم، كما تتسم تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية بالمرآة وإخفاء الحقائق، وغالباً ما يكون مصدر الأخبار المغلوطة المنتشرة في مواسم الانتقالات لاعبي كرة القدم هم الوسطاء واللاعبون أنفسهم، ومن أهم أسباب انتشار الشائعات في مواسم الانتقالات لاعبي كرة القدم هو نقص المعلومات الحقيقية عن قيمة صفقات انتقال اللاعبين بين الأندية، وانتشار وسائل التواصل الإجتماعي الذي ساعد على تداول الأخبار دون التثبت من المصدر.

وقد كشف تحقيق استقصائي لجريدة «الإمارات اليوم» عن وجود مجموعة من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد في «إنستغرام»، تتخصص في نشر الأخبار الرياضية المحلية، خصوصاً في ما يتعلق بانتقالات اللاعبين، ولدى بعضها عشرات الآلاف من المتابعين، وتبين أن الكثير منها يقف وراء الترويج للاعبين، حيث رأى رياضيون أن عمليات الترويج ونشر الشائعات في انتقالات اللاعبين غالباً ما يقف خلفها وكلاء هؤلاء اللاعبين بالتنسيق مع هذه الحسابات، بهدف خلق حالة من الإثارة وجذب اهتمام أندية أخرى لرفع قيمة اللاعب المالية، ويتم من خلال هذه الحسابات ضخ كمية من الأخبار المتتالية حول حالة اللاعب واقتراب نهاية عقده، وحديث عن مفاوضات بينه وبين ناديه، ورغبة أندية أخرى في التعاقد معه، وجميع هذه الأخبار تكون موجهة لغرض واحد يتمثل في لفت نظر الأندية

وال جماهير إلى حالة اللاعب ودخوله فترة الأشهر الستة الأخيرة من عقده، ما يخلق حالة من الضغوط لاحقاً على اللاعب وناديه. (٣٧)

ويشير كل من (مساعداً المحيا، و مساعداً العبدلي) (٢٠١٨) إلى أن السوشال ميديا ساهمت في انتشار الشائعات في المجال الرياضي، ويتم استخدامها للتدليس والكذب بهدف تمرير معلومات غير واقعية، مستغلين نقص المعلومة، وساعد انتشار القنوات الفضائية ومن ثم وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الشائعات بشكل أكبر وباتت مساحة انتشار الشائعات أوسع بل وأسرع، وهذا لا شك أمر خطير للغاية يضر كثيراً بأوضاع الأندية بل والرياضة بشكل عام لأن شرائح كبيرة من الجماهير تذهب للأسف مع الشائعة ولا تجهد نفسها في البحث عن الحقيقة. (٣٨)

وقد أشارت نتائج دراسة ستيفن نورمان "Steven Norman" (٢٠١٠) (٣١) إلى أن الإدارة التي تتبنى نظم اتصالات شفافة مع العاملين تستطيع التغلب على فترات الكساد التي تواجهها، وأن الإدارة التي تتعامل بشفافية في تعاملاتها مع الجمهور الخارجي تمتلك سُمعة جيدة، وأوصت تلك الدراسة بضرورة اتباع أساليب أكثر شفافية في التعاملات بين المرؤوسين والرؤساء بهدف زيادة الثقة والتحلي بروح التفاؤل والمرونة والتأقلم مع مختلف المواقف وزيادة الإصرار على تحقيق النجاح ووضع الخطط اللازمة لذلك.

كما أشارت نتائج دراسة فيريل إيريلاند "Ferrell Ireland" (٢٠١٠) (٢٧) إلى ضرورة وجود لائحة وإجراءات إدارية من شأنها تيسير تطبيق الشفافية بحيث تكون هذه الإجراءات واضحة ومعلنة، وأوصت بضرورة تهيئة كافة المنظمات الغير حكومية لتطبيق الشفافية وإمكانية الإفصاح عن المعلومات والبيانات لصالح المجتمع المستفيد.

ويرى الباحث أن واقع ممارسة الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات بحاجة إلى الضبط الذي يقوم علي زيادة مساحة الشفافية من قبل المسؤولين عن إدارة الأندية واللاعبين ووسطائهم، وكلما كانت التعاملات أكثر شفافية ووضوح كلما ابتعدت الجماهير عن تصديق الشائعات أو البحث عن الحقيقة، فالشفافية والوضوح يمثلان الحل الأمثل للقضاء على الشائعات ومخاطرها، كذلك تسهم الشفافية في إزالة الكثير من اللغط الموجود حول بعض الصفقات وتسهيل حسمها وتعظيم الفائدة لجميع الأطراف في سوق الإنتقالات.

المحور الثاني : سُبُل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية وكما والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثاني: سبب تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العارة	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	ك ^٢	النسبة الترجيحية	الترتيب
١٨	تفعيل قوانين حرية الوصول للمعلومات وتنظيم تداولها في المجال الرياضي.	التكرار	٣٨	٦٨	١٩	*٢٩.٦٠	%٧١.٧٣	١٤
		النسبة	%٣٠.٤	%٥٤.٤	%١٥.٢			
١٩	تبنى اتحاد كرة القدم آلية موحدة ومُلزمة لعملية انتقالات اللاعبين وتعاقدهم مع الأندية الرياضية.	التكرار	١١١	١٠	٤	*١٧٥.٣	%٩٥.٢٠	٥
		النسبة	%٨٨.٨	%٨	%٣.٢			
٢٠	وضع وتنفيذ برامج توعية تثقيفية وتدريبية لتعميق مفهوم الشفافية في المجال الرياضي.	التكرار	٥٢	٦١	١٢	*٣٢.٩٩	%٧٧.٣٣	١٠
		النسبة	%٤١.٦	%٤٨.٨	%٩.٦			
٢١	نشر ثقافة الشفافية من خلال تنظيم الدورات والندوات والبرامج التثقيفية القائمة على البعد الأخلاقي والرقابة الذاتية لجميع عناصر رياضة كرة القدم (لاعبين- وسطاء- إداريين- مدربين...إلخ).	التكرار	٥١	٦٠	١٤	*٢٨.٨٣	%٧٦.٥٣	١١
		النسبة	%٤٠.٨	%٤٨	%١١.٢			
٢٢	الإستفادة من التجارب الإقليمية والدولية المتميزة في مجال الشفافية ومحاولة تطبيقها في مجال كرة القدم.	التكرار	٤٢	٦٦	١٧	*٢٩.١٢	%٧٣.٣٣	١٢
		النسبة	%٣٣.٦	%٥٢.٨	%١٣.٦			

تابع جدول رقم (٩)
التكرارات والنسب المئوية وكما والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات
المحور الثاني: سبب تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية
الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارة	—	موافق	إلى حد ما	غير موافق	ك	النسبة الترجيحية	الترتيب
٢٣	تعزيز الثقة المتبادلة بين كل من اللاعبين والأندية والوسطاء من جانب، واتحاد كرة القدم من جانب آخر عن طريق اشراكهم في صنع السياسات وصياغة التشريعات المتعلقة بانتقالات اللاعبين.	التكرار	١١١	١٢	٢	*١٧٦	%٩٥.٧٣	١
		النسبة	%٨٨.٨	%٩.٦	%١.٦			
٢٤	تطبيق قوانين اللعب المالي تطبيق المرتبطة بوجود نظام مالي واضح ومعلن يلزم الأندية الرياضية بنشر التقارير المتعلقة بالميزانية (المصروفات والإيرادات، وتقارير المراجعة الداخلية).	التكرار	١٠٢	٢٢	١	*١٣٧.٧	%٩٣.٦٠	٦
		النسبة	%٨١.٦	%١٧.٦	%٠.٨			
٢٥	استحداث هيئة رقابية مستقلة باتحاد كرة القدم تُشرف على تطبيق الشفافية في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.	التكرار	١٠١	٢٢	٢	*١٣٢.٩	%٩٣.٠٧	٨
		النسبة	%٨٠.٨	%١٧.٦	%١.٦			
٢٦	إصدار تشريعات من شأنها إلزام كل من لاعبي كرة القدم ووسطائهم والأندية الرياضية بالإفصاح عن المعلومات والبيانات الحقيقية المتعلقة بقيمة الصفقات.	التكرار	٣٨	٧٠	١٧	*٣٤.٥٥	%٧٢.٢٧	١٣
		النسبة	%٣٠.٤	%٥٦	%١٣.٦			
٢٧	تطبيق اتحاد كرة القدم لوائح جزاءات وإجراءات تأديبية رادعة تجاه المخالفين من اللاعبين، الأندية الرياضية، والوسطاء في حال إعاقة تطبيق الشفافية.	التكرار	١١٠	١٣	٢	*١٧١.٣	%٩٥.٤٧	٣
		النسبة	%٨٨	%١٠.٤	%١.٦			
٢٨	مراجعة القوانين والتشريعات المنظمة للعلاقة التبادلية بين لاعبي كرة القدم والأندية الرياضية والوسطاء وتحديثها باستمرار.	التكرار	٩٤	٢٩	٢	*١٠٨.٤	%٩١.٢٠	٩
		النسبة	%٧٥.٢	%٢٣.٢	%١.٦			
٢٩	تشكيل لجنة أو وحدة إدارية للشفافية ضمن الهيكل التنظيمي لاتحاد كرة القدم تكون مسؤولة عن:							

تابع جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية وكأ^٢ والنسبة الترجيحية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثاني: سبُل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات ن= (١٢٥)

م	العبارة	-	موافق	إلى حد ما	غير موافق	كأ ^٢	النسبة الترجيحية	الترتيب
١	إصدار تقارير دورية عن درجة ممارسة الشفافية والنزاهة في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.	التكرار	١١١	١١	٣	*١٧٥.٦	%٩٥.٤٧	م٣
		النسبة	%٨٨.٨	%٨.٨	%٢.٤			
٢	لها دور رقابي في توثيق المعلومات والتأكد من صحتها.	التكرار	١٠٢	٢٢	١	*١٣٧.٧	%٩٣.٦٠	م٦
		النسبة	%٨١.٦	%١٧.٦	%٠.٨			
٣	البحث والتحري عن نقاط الضعف والقصور في الإطار المُنظم لعملية إنتقالات لاعبي كرة القدم بين الأندية الرياضية.	التكرار	١١٠	١٤	١	*١٧١.٩	%٩٥.٧٣	م١
		النسبة	%٨٨	%١١.٢	%٠.٨			

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، قيمة (كأ^٢) الجدولية = (٥.٩٩).
يوضح جدول رقم (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث في جميع عبارات المحور الثاني (سبُل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات) لصالح الإستجابة الأعلى تكررًا، حيث تراوحت قيمة (كأ^٢) المحسوبة ما بين (٢٨.٨٣ : ١٧٦) وكانت تلك القيم قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي معنوية (٠.٠٥).

كما يوضح الجدول أن النسبة الترجيحية لعبارات المحور الثاني (سبُل تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات) قد تراوحت ما بين (%٧١.٧٣ : %٩٥.٧٣) ما يرجح أن استجابات عينة البحث على تلك العبارات كانت في اتجاه (موافق)، وهذا يعطى مؤشراً قوياً على إتفاق عينة البحث على جميع السبُل المقترحة لتعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات.

وقد حصلت العبارة رقم (٢٣) على الترتيب الأول بنسبة ترجيحية بلغت (٩٥.٧٣%) تعزيز الثقة المتبادلة بين كل من اللاعبين والأندية والوسطاء من جانب، واتحاد كرة القدم من جانب آخر عن طريق اشراكهم في صنع السياسات وصياغة التشريعات المتعلقة بانتقالات اللاعبين، وقد أكدت نتائج دراسة محمد علي الراجحي (٢٠١٤) (٢٢) في هذا الصدد أن وجود سياسات وإجراءات إدارية واضحة، والمشاركة في اتخاذ القرارات وتفويض بعض الصلاحيات للمرؤوسين من أهم الوسائل التي تعزز من الثقة المتبادلة في المنظمات وتحقق أهدافها.

كما أثبتت نتائج دراسة كوستيجان *Costigan* (٢٠٠٣) (٢٦) أن توافر مناخ الثقة يؤدي إلي زيادة دافعية الأفراد، وتحسين مستويات الأداء.

كما حصلت العبارات أرقام (٣/٢٩) و (١/٢٩) على الترتيب الأول مكرر والثالث مكرر بنسبة ترجيحية بلغت (٩٥.٧٣% و ٩٥.٤٧%) على التوالي، ويشيرا إلى أن من أهم سبب تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات هو تشكيل لجنة أو وحدة إدارية للشفافية ضمن الهيكل التنظيمي لاتحاد كرة القدم تكون مسؤولة عن البحث والتحري عن نقاط الضعف والقصور في الإطار المنظم لعملية انتقالات لاعبي كرة القدم بين الأندية الرياضية، وإصدار تقارير دورية عن درجة ممارسة الشفافية والنزاهة في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.

وقد أوصت دراسة سعود بن شباب عبدالعالي الشلوي (٢٠١٦) (١٠) بضرورة تحديث التشريعات لتكون ملزمة بتطبيق الشفافية، ووضع برامج تعزز سياسة الوضوح والإفصاح لتحقيق أكبر قدر من الشفافية.

كما أشارت نتائج دراسة غنيم حمود الطشة (٢٠١٤) (١٥) إلى أن الشفافية الإدارية تركز على إتاحة المعلومات للجميع، وتطبيق اللوائح بموضوعية، ووضوح السياسات والتشريعات، وعدالة تقييم الأداء وموضوعيته.

وقد جاءت العبارة رقم (٢٧) في الترتيب الثالث بنسبة ترجيحية بلغت (٩٥.٤٧%) تطبيق اتحاد كرة القدم لوائح جزاءات وإجراءات تأديبية رادعة تجاه المخالفين من اللاعبين، الأندية الرياضية، والوسطاء في حال إعاقة تطبيق الشفافية، وقد أشارت نتائج دراسة إيلين هازلكرن "*Ellen Hazellkorn*" (٢٠١٢) (٢٩) إلى ضرورة تبني عدد من الأدوات التي تدعم ممارسة الشفافية مثل نشر ثقافة النزاهة والمحاسبية وفق مبدأ الثواب والعقاب، تطوير اللوائح والقوانين وتحديثها باستمرار بما يحقق تدفق المعلومات وتوفيرها للمستفيدين.

كما أكدت نتائج دراسة (بهاء أحمد سليم الأحمد) (٢٠١٤) (٤) أن تبني إجراءات محددة لضمان إمكانية النزاهة والمساءلة، وتوفير الإجراءات التأديبية الفعالة يسهم في الحد من السلوكيات الخارجة عن القانون، وتحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف الشفافية، وأوصت بضرورة تقرير عقوبات وجزاء رادعة على المخالفين في حال عدم الإذعان لمبدأ الشفافية. كما حصلت العبارة رقم (٢٨) على الترتيب التاسع بنسبة ترجيحية بلغت (٩١.٢٠%)

مراجعة القوانين والتشريعات المنظمة للعلاقة التبادلية بين لاعبي كرة القدم والأندية الرياضية والوسطاء وتحديثها باستمرار، وقد أكد محمد عبدالغني هلال (٢٠١١) أن تطبيق الشفافية بحاجه إلى الإهتمام والمتابعة والتطوير المستمر، كذلك بحاجه إلى إعادة صياغة القوانين واللوائح والنظم الإجرائية، إذ أن إعادة النظر في اللوائح والقوانين والأنظمة ومحاولة ضمان أعلى قدر من الشفافية يعني تحقيق المزيد من الممارسة والرقابة الصحيحة. (٢١: ٦١)

وقد جاءت العبارات أرقام (٢٠، ٢١، ٢٢) في الترتيب من العاشر إلى الثاني عشر على التوالي بنسب ترجيحية تراوحت ما بين (٧٣.٣٣%: ٧٧.٣٣%)، وضع وتنفيذ برامج توعية تثقيفية وتدريبية لتعميق مفهوم الشفافية في المجال الرياضي، نشر ثقافة الشفافية من خلال تنظيم الدورات والندوات والبرامج التثقيفية القائمة على البعد الأخلاقي والرقابة الذاتية لجميع عناصر رياضة كرة القدم (لاعبين- وسطاء- إداريين- مدربين... الخ)، الإستفادة من التجارب الإقليمية والدولية المتميزة في مجال الشفافية ومحاولة تطبيقها في مجال كرة القدم، وقد أوصي سعود بن شهاب عبدالعالي الشلوي (٢٠١٦) (١٠) بضرورة الإستفادة من التجارب المحلية والدولية في مجال تطبيق سياسات الشفافية.

كما أشارت نتائج دراسة (بهاء أحمد سليم الأحمد) (٢٠١٤) (٤) إلى نشر الوعي بالشفافية وإيضاح فوائد تطبيقها للعاملين وإثراء خبراتهم وزيادة مهاراتهم في مجال تطبيق الشفافية، بالإضافة إلى تبسيط إجراءات العمل ونشر المعلومات وتوفير الأدلة الإرشادية عن إجراءات العمل لتكون في متناول الجميع، كما أكدت على تعزيز قيمة الصدق في التعامل من خلال التأكيد على أن الشفافية ليست مطلب فقط، بل قيمة تتلازم مع مفاهيمنا السياسية والأخلاقية وتعاملاتنا الإدارية.

الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث واستناداً إلى الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوعه، ومن خلال تطبيق المعاملات الإحصائية وما تم التوصل إليه من نتائج يستخلص الباحث أهم الإستخلاصات التالية :

- أسباب انتشار الشائعات في مواسم الانتقالات لاعبي كرة القدم :
- * محاولة رفع قيمة أجور وتعاقبات اللاعبين.
- * نقص المعلومات الحقيقية عن قيمة صفقات انتقال اللاعبين بين الأندية.
- * انتشار وسائل التواصل الإجتماعي الذي ساعد على تداول الأخبار دون التثبت من المصدر.
- أسباب الغموض وغياب الشفافية حول البيانات الحقيقية لصفقات لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات :
- * محاولة تقليل قيمة المدفوعات الضريبية المستحقة عن قيمة الصفقة.
- * محاولة تقليل قيمة النسبة المدفوعة لاتحاد كرة القدم عن قيد وتسجيل اللاعب.
- * التعتيم المقصود من قبل مجالس الإدارات حتى لا تحدث مطالبات بتعديل قيمة العقود بين لاعبي الفريق القدامى.
- * التشريعات المنظمة لانتقالات اللاعبين لا تلزم الأندية أو اللاعبين ووسطائهم بالإفصاح عن قيمة وبيانات الصفقة.
- إخفاء البيانات الحقيقية لصفقات انتقال لاعبي كرة القدم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات هي رغبة مشتركة لكل من اللاعبين والوسطاء والأندية الرياضية.
- غالباً ما يكون مصدر الأخبار المغلوطة المنتشرة في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم هو الوسطاء واللاعبون أنفسهم.
- يقوم لاعبو كرة القدم ووسطائهم بنشر معلومات غير دقيقة في مواسم الانتقالات بهدف :
- * الضغط على أنديةهم لتجديد عقودهم أو تمديد لها.
- * تعديل أو رفع قيمة عقودهم مع أنديةهم.
- تتسم تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الانتقالات بالمرآة وإخفاء الحقائق، وكذلك تعاملات الأندية الرياضية مع اللاعبين ووسطائهم ولكن بدرجة أقل.
- يقوم اتحاد كرة القدم بتطبيق لوائح الجزاءات بصرامة على المخالفين في حال :
- * توقيع لاعب لناديين مختلفين في وقت واحد.
- * هروب لاعب من ناديه المرتبط معه بعقد إلي نادي آخر.
- * عدم التزام الأندية الرياضية بتعهداتها المالية مع اللاعبين.
- * يوجد قصور في التزام الأندية الرياضية بتعهداتها المالية تجاه لاعبيها القدامى أو الوسطاء، بينما تلتزم بدرجة ضعيفة بتعهداتها المالية تجاه لاعبيها الحاليين والجُدد.

- غالباً لا يلتزم لاعبو كرة القدم بتعهداتهم المالية تجاه وسطائهم.
- يؤمن بدرجة ضعيفة كل من مسؤولي الأندية الرياضية واللاعبين ووسطائهم بحق الجمهور في معرفة بيانات كل صفقة تتم في مواسم انتقالات لاعبي كرة القدم.
- أهم سبب تعزيز الشفافية في تعاملات لاعبي كرة القدم ووسطائهم مع الأندية الرياضية في مواسم الإنتقالات :
- قيام اتحاد كرة القدم باشتراك كل من اللاعبين والأندية والوسطاء معه في صنع السياسات وصياغة التشريعات المتعلقة بانتقالات اللاعبين.
- تشكيل لجنة أو وحدة إدارية للشفافية ضمن الهيكل التنظيمي لاتحاد كرة القدم تكون مسئولة عن:
- * البحث والتحري عن نقاط الضعف والقصور في الإطار المنظم لعملية انتقالات لاعبي كرة القدم بين الأندية الرياضية.
- * إصدار تقارير دورية عن درجة ممارسة الشفافية والنزاهة في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.
- تطبيق اتحاد كرة القدم لوائح جزاءات وإجراءات تأديبية رادعة تجاه المخالفين من اللاعبين، الأندية الرياضية، والوسطاء في حال إعاقة تطبيق الشفافية.
- تبني اتحاد كرة القدم آلية موحدة ومُلزمة لعملية انتقالات اللاعبين وتعاقباتهم مع الأندية الرياضية.
- تطبيق قوانين اللعب المالي النظيف المرتبطة بوجود نظام مالي واضح ومُعلن يُلزم الأندية الرياضية بنشر التقارير المتعلقة بالميزانية (المصروفات والإيرادات، وتقارير المراجعة الداخلية).
- استحداث هيئة رقابية مستقلة باتحاد كرة القدم تُشرف على تطبيق الشفافية في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.
- مراجعة القوانين والتشريعات المنظمة للعلاقة التبادلية بين لاعبي كرة القدم والأندية الرياضية والوسطاء وتحديثها باستمرار.
- وضع وتنفيذ برامج توعية تثقيفية وتدريبية لتعميق مفهوم الشفافية في المجال الرياضي.
- نشر ثقافة الشفافية من خلال تنظيم الدورات والندوات والبرامج التثقيفية القائمة على البُعد الأخلاقي والرقابة الذاتية لجميع عناصر رياضة كرة القدم (لاعبين - وسطاء - إداريين - مدربين... إلخ).

- الإستفادة من التجارب الإقليمية والدولية المتميزة في مجال الشفافية ومحاولة تطبيقها في مجال كرة القدم.

التوصيات :

في ضوء استخلاصات البحث يوصي الباحث بما يلي :

أولاً : توصيات موجهة إلى (لاعبى كرة القدم ووسطائهم، ومسئولى الأندية الرياضية) بضرورة :

- البُعد عن ترويج الشائعات والتفاوض بمسئولية أخلاقية حول صفقات الإنتقال أو تعديل العقود في مواسم الانتقالات.
- إلترام الشفافية في الإفصاح عن البيانات والمعلومات الحقيقية المتعلقة بالانتقالات أو التعاقدات.
- تعزيز قيمة الصدق في التعاملات والبُعد عن المراوغة وإخفاء الحقائق.
- الإلتزام بشفافية ومسئولية فيما يتعلق بالتعهدات المالية المستحقة لمصلحة الضرائب عن قيمة العقود، ونسبة اتحاد كرة القدم عن قيد وتسجيل العقد.

ثانياً : توصيات موجهة إلى مسئولى اتحاد كرة القدم :

- العمل على تعزيز الثقة المتبادلة مع كل من اللاعبين والأندية والوسطاء عن طريق اشراكهم في صُنع السياسات وصياغة التشريعات المتعلقة بانتقالات اللاعبين.
- تشكيل لجنة أو وحدة إدارية للشفافية بالهيكمل التنظيمى لاتحاد كرة القدم تكون مسئولة عن:

* البحث والتحري عن نقاط الضعف والقصور في الإطار المُنظم لعملية انتقالات لاعبي كرة القدم بين الأندية الرياضية.

* إصدار تقارير دورية عن درجة ممارسة الشفافية والنزاهة في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.

- تطبيق لوائح جزاءات وإجراءات تأديبية رادعة تجاه المخالفين من اللاعبين، الأندية الرياضية، والوسطاء في حال إعاقة تطبيق الشفافية.

- تبني آلية موحدة ومُلزمة لعملية انتقالات اللاعبين وتعاقداتهم مع الأندية الرياضية.

- نشر ثقافة الشفافية من خلال تنظيم الدورات والندوات والبرامج التثقيفية القائمة على البُعد الأخلاقي والرقابة الذاتية لجميع عناصر رياضة كرة القدم (لاعبين، وسطاء، إداريين، مدربين... إلخ).

- الإستفادة من التجارب الإقليمية والدولية المتميزة في مجال الشفافية ومحاولة تطبيقها في مجال كرة القدم.

١١. ظاهر محسن منصور، صالح مهدي محسن (٢٠١٠) : المسئولية الإجتماعية وأخلاقيات العمل والمجتمع، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. عبدالحميد عثمان الحنفي (٢٠٠٧) : عقد إحتراف لاعب كرة القدم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٣. عبدالله محمد خلف الطراونه (٢٠١٣) : النظام القانوني لعقد الإحتراف الرياضي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة.
١٤. عزت ملوك قناوي (٢٠١٩) : الأثار الإقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة، بحث منشور، مجلة كلية السياسة والإقتصاد، جامعة بني سويف، المجلد (٣)، العدد (٢)، ص٧٧-١٠٦.
١٥. غنيم حمود الطشة (٢٠١٤) : الشفافية الإدارية لدى الإدارات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الرسمية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٣٨)، العدد (٢)، ص ٩٣٦-٩٧٥، مصر.
١٦. غنيم حمود الطشة، باسم علي حوامدة (٢٠٠٩) : درجة الإلتزام بالشفافية الإدارية في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين فيها، بحث منشور، المجلة التربوية جامعة الكويت، المجلد الرابع والعشرون، الكويت.
١٧. فيصل السعيد (٢٠١٥) : العقود الاحترافية بين حسن النية وإخفاء الأرقام، مقال منشور، جريدة عمان، ١٠ أغسطس.
١٨. كمال عبدالرحمن درويش، السعدنى خليل السعدنى (٢٠٠٦) : الإحتراف فى كرة القدم (المفهوم- الواقع- المقترح)، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٩. محمد إبراهيم السقا (٢٠١٠) : صناعة كرة القدم- الإقتصاد والمنافسة، مقال منشور، جريدة الإقتصادية الإلكترونية، العدد (٦٢٦٩)، ديسمبر ٢٠١٠.
٢٠. محمد الصيرفي (٢٠٠٦) : التطوير التنظيمي، دار الفكر الجامعي، الأسكندرية.
٢١. محمد عبدالغني هلال (٢٠١١) : مهارات مقاومة ومواجهة الفساد: دور الشفافية والمساءلة والمحاسبة في محاربة الفساد، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر.
٢٢. محمد على الراجحي (٢٠١٤) : الشفافية وعلاقتها بالثقة التنظيمية في المؤسسات الأكاديمية الأمنية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٣. منظمة الشفافية الدولية (٢٠٠٦): نظام النزاهة العربي في مواجهة الفساد، المركز اللبناني للدراسات، بيروت.

٢٤. نصر أبو الفتوح فريد (٢٠١٨): التنظيم القانوني لعقود تمثيل اللاعبين المحترفين (الماهية والآثار)، بحث منشور، مجلة العلوم القانونية، كلية القانون، جامعة بغداد، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، ص ٣٥-٧٠.

٢٥. نورة سعداني (٢٠١٧): الإطار القانوني لعملية انتقال اللاعب المحترف لكرة القدم، بحث منشور، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، العدد (١٦)، ص ٢٠٧-٢١٦.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

26. Costigan , R.D, et al. (2003): " Amulti - Dimensional study of trust in organizations ", Academy of managerial Issues , vol.15 , No.3, pp.303- 317.
27. Ferrell, Ireland (2010): Demands of Transparency in social organization, PHD Dissertation, University of California.
28. Grigorescu, V (2010): Transparency and the impact of international Organization on democratic consolidation, New Haven Yale University.
29. Hazelkorn, Ellen (2012): European “transparency instruments”: Driving the Modernization of European Higher Education, Dublin institute of technology, Ireland.
30. Hunton & Libby (2014): Robert and Mazza Cheri Financial Reporting Transparency and Earning Management, Bently College, Cornell University, Fordham University.
31. Norman, Steven (2010): The impact of positivity and transparency on trust in leaders and their perceived effectiveness, leadership quarterly 21, University of Nebraska, United State, Elsevier.

32. **Oliver Richard (2004):** What is Transparency?, The McGraw-Hill Companies, Inc. USA.
33. **Ronan Tesoriere, (2013):** Football : Comment les Agents de joueurs de demain voient leur métier.Op.cit.P.5.

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية:

34. <http://www.fifa.com/about-fifa> ,12 August,2020,8:20PM.
35. <https://www.goal.com/ar-أخبار/سوق-الانتقالات-صفقات-الأندية-الأوروبية-ميركاتو-صيف-٢٠٢٠/>
da5y5belyjfb1p7o2strx9nba,14july,2020,4:08PM.
36. <https://www.alroeya.com/32-41/273710-غموض-صفقات-الميركاتو>,29August,2016,11:17PM.
37. <https://www.emaratalyoum.com/sports/local/2020-01-30-1.1449006>,
10:45 pm حسابات «تواصل اجتماعي» ووكلاء متهمون بإثارة الشائعات في سوق الانتقالات
38. <https://www.alriyadh.com/1707809/sunday,30 september, 2018, 7:45pm>
الشائعات صرفت المشجعين عن واقع فرقهم.. وكيف يتم القضاء عليها؟
39. <https://www.cawalisse.com/9429/11/21/34/24,13 september, 2020, 7:50pm>
فصل المقال ما بين الوكيل ومحرك العقود من اتصال
40. <https://www.alriyadh.com/2011/10/12/article675008,14 september, 2020, 2:30pm>
كيف تصبح وكيلاً للاعبين المحترفين؟
41. <https://www.cawalisse.com/9429/11/21/34/24,27 september, 2020, 6:50pm>
كرة القدم في ساحات المحاكم
42. <https://forume.koora.com/f.aspx?t=15179554,30 september, 2020, 10:25pm>.
43. <https://www.alarab.qa/index.php?issue Id=1894,12 August, 2020, 11:20pm>
وكلاء اللاعبين
44. **جامعة The CIES Football Observatory المرصد الدولي للدراسات الرياضية (نيوشاتيل السويسرية)**
<https://www.football observatory.com>,14 september, 2020, 12:15am.